

نور على الدرب 431 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة والثلاثون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام - [00:00:00](#)

على قائد الفر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. هذا لقاء مبارك في مجنون على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للابداع. مع - [00:00:30](#)

مطلعي هذا اللقاء نرحب بالشيخ اجمل الترحيب فاهلا ومرحبا بالشيخ. حياكم الله وبارك فيكم. هذه سائلة استعرضنا بعضا من اسئلتها في حلقة سابقة بقي لها مجموعة ايضا من الاسئلة تقول يا فضيلة الشيخ ما حكم اعجاب الانسان بصوته في قراءة القرآن بغير ارادته؟ هل يكره - [00:00:50](#)

ذلك وهل يأتهم؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان جاب الانسان بعمله الا يعد من من المحظور وهذا قد يؤثر على العمل او يحبطه لانه يدخل في الرياء ويدخل في السمعة وفيه - [00:01:10](#)

اه غرور اصيب الانسان بنفسه وبعمله فلا يجوز للانسان ان يعجب بعمله او بصوته في القراءة او غير ذلك من اعماله الصالحة بل عليه ان يعتبر نفسه مقصرا وان يعتبر نفسه دون غيره دائما وابدا. والنبي صلى الله عليه وسلم آآ حث - [00:01:30](#)

فعلى الحث على المسابقة الى الخيرات وفي القرآن الكريم قوله تعالى سابقوا الى مغفرة من ربكم وفي الاية الاخرى وسارعوا الى ظاهرة من ربكم. الانسان دائما يعتبر نفسه مقصرا في العمل. فكيف يعجب بنفسه اذا شعر هذا الشعور وانه مقصر؟ فانه لا - [00:01:50](#)

يعجب بنفسه وانما يعجب بنفسه من يرى انه كمل العمل الذي عليه. نعم. جزاكم الله خيرا يا فضيلة الشيخ تقول ما حكم استعمال وقتنا الورق الذي يوضع عليه الزعفران ويقرأ فيه ما الحكم من يفعل ذلك مأجورين؟ لا بأس بكتابة الايات في ورقة او في صحن - [00:02:10](#)

ثم يغسل ويشرب رخص بعض السلف كالامام احمد بذلك لانه من الرقية يدخل في الاستشفاء في القرآن ويدخل في الرقية واما واما طاح على الزعفران هذا امر غير مشروع القراءة على الزعفران وقال هذا الزعفران المقروء عليه هذا غير مشروع وانما الذي ورد القراءة في الماء والنفخ في الماء او - [00:02:30](#)

وكتابة الاية بالزعفران او بغيره من المداد ثم يغسل ويشرب نعم جزاكم الله خيرا هذه الاخت السائلة لها سؤال عن آآ الجامعة تقول لفضيلة الشيخ بانها طالبة في الجامعة وانا في خوف دائم من التدريس لانني ارى بانه امانة كبيرة ومسؤولية عظيمة فهل - [00:02:50](#)

في رأيكم اذا طلبت التدريس وعينت مدرسة ان ادرس ام ارفض ذلك لانني اخاف مأجورين؟ عليك بالاستعانة بالله والتوكل على الله والتدريب مع النية الصالحة عمل صالح تدريس الدروس الدينية مع النية الصالحة عمل صالح لانه من من نشر العلم ومن آآ - [00:03:10](#)

منيب على الخير فهو عمل صالح وقدوة صالح واما الخوف فهذا انما هو من الشيطان ووجوب عليها ان تستعين بالله وان تستعيز من الشيطان الرجيم وان احرص على تعليم العلم النافع لكن لابد من انضباطها بالاداب الشرعية للنساء بان تخرج وهي - [00:03:30](#) متسترة وغير متطيبة والا تركب مع سائق غير محرم لها فاذا التزمت بالاداب الشرعية وقامت بتدريس العلوم النافعة فانها تؤجر على ذلك وهذا عمل صالح واما الخوف فهذا لا محل له لان هذا من الجبن ومن التخليل عن الخير نعم - [00:03:50](#)

الله اليكم تقول نرجو من فضيلة الشيخ حسبه الله ان يقدم نصيحة للمدرسين والمدرسات بالاخلاص في اعمالهم واداء الامانة على الوجه الاكمل وتوضيح عقوبة من يقيم بهذه الامانة. نعم المدرس والمدرسة عليهم امانة عظيمة لانهم يتقاضون راتبا في مقابل - [00:04:10](#)

عليهم ان يوفوا العمل الذي كلفوا به وان يقوموا بالتدريس على الوجه المطلوب حتى يحصل النفع وحتى تبرأ ذمتهم لان هذا امانة وعليهم ايضا ان يكونوا قدوة صالحة لان الطالب يقتدي بالمدرس فعليهم ان يحسنوا اعمالهم وان يظهروا - [00:04:30](#) صار اللايك ويلتزموا الاداب الشرعية لانهم يربون اجيالا ولانهم يقتدى بهم من قبل تلاميذ بهم عليهم ان يكونوا قدوة صالحة في اقوالهم واعمالهم وفي مظاهرهم من الالتزام بالسنة والالتزام المرأة بالذات التزامها - [00:04:50](#) بالحجاب لان الطالبات يقتدين بها عليها ان تلتزم بالحجاب وبالاداب الشرعية. نعم. احسن الله اليكم هذه الاخت السائلة لها سؤال عن معاملة الجيران تقول لفضيلة الشيخ لدينا جيران وعندما نحتاج اي غرض فاننا نأخذ منهم وهم كذلك وهم راضون ونحن - [00:05:10](#)

وكذلك وقد نزيد على الاخذ منهم اكثر من اخذهم منا او العكس فهل يجوز ذلك؟ وهل ندخل في السائلين مع العلم بان الجميع اه متفقين على ذلك مأجورين. حسن الجوار مطلوب. ومن ذلك قضاء حاجة الجار محتاجة الى عرية يحتاج الى ائاء يحتاج الى قرظ - [00:05:30](#)

اجي لاي شيء وهو عندكم فان بذله له من حسن الجوار وليس لذلك حد بل هذا بقدر الحاجة وما دام الازن وجود والسماح موجود من الطرفين فلا حرج في ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا هذا اخوكم عين ميم الف يقول كنت اعمل مدرس في المملكة - [00:05:50](#) في سنة في السنة الماضية من شهر تسعة الى سبعة. يعني حوالي عشرة شهور. وكان راتبي الف وتسع مئة وثلاثين ريال. وبعد انتهاء العقد نزلت الى بلدي ومعني سبعة الف وخمس مئة ريال وبعد شهرين تقريبا احتجت لذلك المبلغ في بناء منزل ولم يتبقى منه الا القليل هل علي زكاة - [00:06:10](#)

في ذلك المبلغ وكيف تتم اه زكاة المرتب؟ اذا تم عليه سنة اذا تم عليه سنة وهو عندك فانك تزكيه اذا بلغ ترى النصاب وتم عليه سنة اثنا عشر شهرا من تملكك له فانه يجب عليك الزكاة بان تخرج ربع العشر اما اذا كان ما تبقى - [00:06:30](#) اه لم يتم عليه الحول وهو دون النصاب يعني ما صرفته لم يتم عليه الحول وما تبقى هو دون النصاب فليس عليك زكاة لا فيما انفقت او لانه لم يتم عليه الحول ولا فيما بقي لانه دون النصاب الا اذا كان لك مال اخر تضمه اليه فانك تزكيه معه. نعم. جزاكم الله - [00:06:50](#)

خيرا يقول يا فضيلة الشيخ يقول هذا السائل زوجتي افطرت اربعة ايام في رمضان بسبب عذر شرعي وبعد عدة اشهر حصلت لها حمل ولم تستطع القضاء حتى دخل رمضان الثاني. وعندها كانت في شهور الحمل الاخيرة وبعد ذلك دخلت في فترة الرضاعة ثم - [00:07:10](#)

قال عليها رمضان الثالث وقبله قامت بقضاء الاربعة ايام ولكنها لم تقضي الشهر الثاني من رمضان ماذا عليها من احكام من شرعية القضاء واجب عليها على كل حال قوله تعالى من كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر ولكن - [00:07:30](#) الله يكون على الفور اذا امكن مبادرة فان لم يمكن ذلك فان لها التأخير الى ان يزول عنها العذر ولو مر عليها عدة رمضانات فلها التأخير ما دامت لا تستطيع القضاء فاذا زال العذر واستطاعت القضاء فانها تبادر بالقضاء ولا شيء عليها غير القضاء. نعم. يقول السائل - [00:07:50](#)

في ثالث اسئلته بانه ملتزم ويحمد الله يقول وقد طلبت من زوجتي بارتداء الحجاب وستر وجهها وكفيها. فوافقت على الفور والحمد لكن المشكلة ان من زوجتي اخوات في سن الزواج ويأتينا لزيارتنا ومساعدة زوجته ويسلمن علي واذا رفضت - [00:08:10](#) ولا يأتينا لزيارة بزيارتنا مرة ثانية. هل علي شيء اذا سلمت عليهن؟ وكذلك عمات وخالات زوجتي هل علي شيء اذا فسلمت عليهن علما بان الاعمار فوق الخمسين سنة تقريبا. نعم الحجاب واجب على المسلمة وليس هو من باب العادات والتقاليد بل - [00:08:30](#) هو حكم شرعي يجب على المسلمة اذا بلغت ان تحتجب بمعنى ان تغطي وجهها وجميع بدنها عن الرجال الذين ليسوا من حالها ولو كانوا اقارب لها كابناء عمها او ابناء خالها او او كانوا اخوة لزوجها انه يجب عليهن الحجاب - [00:08:50](#) وهؤلاء ان التزمنا بالحجاب فسلم عليهن ومكنوهن من الزيارة لبيتكم واذا لم يلتزم الحجاب امنعوهن من زيارتكم لان فهذا منكر لا يجوز اقراره ولا يجوز لك ان تسلم عليهن وهن سافرات بل عليك ان تمتنع من السلام عليهن وعليكم ان تمنعوه - [00:09:10](#) كنا من زيارتكم حتى يلتزم بالحجاب. نعم. اخيرا يسأل هذا السائل يقول ارجو من فضيلتكم مأجورين ان توضحوا لي صلاة النبي صلى الله عليه وسلم والفقرة الاخرى ما صيغة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. اما صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فهي - [00:09:30](#)

اولا هو محفوظة في الاحاديث الصحيحة وهي انه صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلاة كبر تكبيرة الاحرام ورفع يديه ثم وضع يديه على صدره بقوض اليد اليسرى باليد اليمنى ووضعها على صدره ثم يستفتح بما ورد عنه صلى الله عليه وسلم امنه قول سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك او غيرها من الاستفتاحات الواردة عنه صلى الله عليه وسلم ثم يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ثم يقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقرأ الفاتحة ويقرأ بعدها ما تيسر من القرآن اذا كانت الركعة - [00:10:10](#)

الصلاة الثنائية صلاة الفجر او وان كانت الصلاة اكثر من الثنتين فانه في الركعتين الاخيرتين او الركعة الاخيرة من المغرب يقتصر على قراءة الفاتحة ثم يركع ويمد ظهره يضع يديه على ركبتيه ملقما كل يد ركبة ومفرجة الاصابع - [00:10:30](#) مد ظهره عليه الصلاة والسلام ويكون رأسه بخيال ظهره لا يخفضه ولا يصوبه ثم يقول سبحان ربي العظيم ويكرر ذلك ويدعو الله عز وجل بالمغفرة ثم يرفع رأسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد اعتدلوا - [00:10:50](#) قائما ويطيل الاعتدال حتى يقول الحاضر انه قد اوهم اي قد نسي الى الاعتدال ثم يقول آآ ربنا واللهم ربنا ولك الحمد الى اخره ثم يسجد على سبعة اعضاء على جبهته وانه يديه وركبتيه واطراف قدميه - [00:11:10](#) ويقول سبحان ربي الاعلى ويكرر ذلك ثلاث مرات ويدعو بما تيسر من الدعاء ويلح آآ في السجود ويكثر من الدعاء لانه مظن الاجابة ثم يرفع رأسه ويقول الله اكبر ويجلس اه مفترشا ويضع يديه على فخذه ويقول ربي اغفر لي ربي اغفر لي ويكرر - [00:11:30](#) ذلك ثلاث مرات فاكثر ثم يسجد السجدة الثانية مثل التي قبلها ثم يصلي بقية الصلاة على هذا النمط مع الطمأنينة ومع خشوع ومع اقبال القلب على الله سبحانه وتعالى. هذه صفة صلاته صلى الله عليه وسلم كما وردت. قال عليه الصلاة والسلام صلوا كما -

[00:11:50](#)

ارأيتموني اصلي واما صيغة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير يقول اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. هذه صيغة الصلاة - [00:12:10](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير. واما الصلاة والسلام عليه في غير التشهد فيكفي ان يقول صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم على نبيك محمد فيكفي هذا نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم. اه هذه السائلة اه من الرياض تقول فضيلة الشيخ -

[00:12:30](#)

حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم الحديث. والسؤال هل كل من اصيب بمصيبة يدل على محبة الله له وكيف نوفق من اه يصيبه المصيبة بسبب الذنوب او من تصيبه المصيبة بسبب الذنوب حيث ان - [00:12:50](#)

تطيب المصائب وبيّن من يصاب بابتلاء الحروب مثلاً تصيب الديار أو مصائب أخرى كيف نعرف أن هذه من الذنوب أو من الابتلاء مأجورين. نعم المصائب كلها بسبب الذنوب. قوله تعالى وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم. ويعفو عن كثير. قال - [00:13:10](#)

سبحانه وتعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون ولكن المصيبة المؤمن فيها خير له لأن الله يمحص بها ذنوبه ويكفر بها خطايا حتى يخرج من الدنيا وليس عليه خطيئة كما في الحديث - [00:13:30](#)

هذا يدل على محبة الله للمؤمن أنه طهره بالدنيا من الذنوب حتى يوافي الآخرة وهو مطهر. فيدخل الجنة وأما الكافر فإن الله يكشف عنه يغلق عليه النعم استدراجاً له لأن الله لا يحبهُ فيستدرجه بالنعم ليزداد من الكفر ويزداد من المعاصي حتى يوافي - [00:13:50](#)

يوم القيامة بذنوبه فيكون في النار والعياذ بالله. نعم. السائلة تقول أه فضيلة الشيخ كلنا يعرف أنه بأن الشيطان حريص على دفع الشرع وابعاده عن الخير وسبله وسؤالي هل الشيطان يدخل في صلاة الاستخارة فيحبب للانسان الشر وينفره من - [00:14:10](#)

أرجو التوضيح بآرك الله فيكم. لا شك أن الشيطان عدو للانسان وأنه لا يريد له الخير ويحاول لكن المسلم إذا قام في صلاة الاستخارة أنه دخل على الله عز وجل فإن الله يبعد عنه الشيطان ويدله على الخير مما تردد فيه يدلّه على الطريق الذي - [00:14:30](#)

هو خير له لأنه قام بين يدي الله ولجأ إلى الله واستخاره بعلمه أقدره بقدرته وطلب منه أن يدلّه على خير الأمرين والله قريب مجيب ولا يكون للشيطان عليه سبيل في ذلك أن شاء الله. نعم. جزاكم الله خيراً السائلة تقول في سؤال لها يا فضيلة الشيخ - [00:14:50](#)

سمعت أن من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة غفرت ذنوبه وأن كانت مثل زبد البحر. السؤال هل من زاد على هذا لا يحسن لا يحصل له ذلك. بل يحصل له ذلك أن شاء الله وزيادة. فكلما أكثر الانسان من من الخير فإنه يزيد أجره وثوابه عند الله - [00:15:10](#)

عز وجل. نعم. تسأل عن معنى حديث وهل هو وارد؟ قال صلى الله عليه وسلم من ابتلي ببلاء فكتمه ثلاثة أيام صبراً واحتساباً كان له أجر شهيد. هل هذا الحديث صحيح؟ لا أعرف هذا الحديث ولم أقف عليه ولكن الصبر عند المصائب مطلوب - [00:15:30](#)

هم شرعاً وفيه أجر عظيم. قال الله جل وعلا ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع نقص من الأموال والنفوس والثمرات وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون. أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم وأولئك هم - [00:15:50](#)

مهتدون. فلا شك أن الصبر والاحتساب على المصائب وعلى الآلام أنه آ مقام عظيم من مقامات العبودية. والله جل وعلا فيقول أن ما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب. الصبر جاء ذكره في أكثر من تسعين في في تسعين آية من كتاب الله عز وجل كما - [00:16:10](#)

ويقول الإمام أحمد رحمه الله مما يدل على أهمية الصبر وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول الصبر ومن الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد. ألا لا إيمان لمن لا صبر له. فهذا يدل على أهمية الصبر والاحتساب. وأما تحليله - [00:16:30](#)

وبإيام أو هذا يحتاج إلى دليل. الصبر مطلوب دائماً وأبداً. نعم. هذا السؤال نسري ومقيم بالرياض نختم به بسؤال هذه الحلقة يقول فضيلة الشيخ كيف يقوي الإنسان من إيمانه في هذه الحياة؟ وما الأسباب المعينة على ذلك؟ يقوي الإيمان بأمور كثيرة - [00:16:50](#)

ذكر الله عز وجل محافظة على الصلاة ومجالسة الصالحين تلاوة كتاب الله وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً الله جل وعلا يقول إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً وعلى ربهم يتوكلون الذي - [00:17:10](#)

أنهم يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون أولئك هم المؤمنون حقاً. فالأعمال الصالحة لا سيما الصلاة وما ذكر في هذه الآية ذكر الله عز وجل والاكتثار من ذكر الله وتلاوة القرآن والاستماع له كل ذلك مما يزيد في إيمان المؤمن والإيمان يزيد وينقص بالطاعات وينقص - [00:17:30](#)

المعاصي كما قرر ذلك أهل العلم. نعم. هذه السائلة من الرياضة فضيلة الشيخ تقول أرجو عن أسئلتني على فضيلة الشيخ صالح الفوزان حفظه الله تسأل مكملات في الأنف حيث يوجد به شعيرات صغيرة وكأنها حبيبات سوداء. لا بأس يعني من داخل الأنف ولا من خارج داخل الأنف. من داخل الأنف - [00:17:50](#)

لا بأس إذا كانت تتأذى بهذا الشعر فإنها لا بأس أن تزيله إزالة للآذى. نعم. أحسن الله اليكم تسأل عن النعاث هل هل ينقض الوضوء يا شيخ النعاس من الجالس لا ينقض الوضوء. أما النوم من من المتكى على شيء أو من المضطجع على الأرض فإنه ينقض الوضوء. قليله وكثيره لأن - [00:18:10](#)

الانسان لا يتمكن من نفسه. اما ان نعاش من الجالس المتمكن من نفسه فهذا لا ينقض الوضوء لان الصحابة رضي الله عنهم كانوا ينتظرون الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى تخفق رؤوسهم وهم جلوس ثم يقومون ويصلون. نعم. الاسئلة يا فضيلة الشيخ وفقكم الله تقول هل كريم - 00:18:30

ما نفيقش اه يفطر اذا ادهن به الشخص وهو صائم لا يراد جميع الادهان الهكس وغيره جميع الادهان التي يستعمل على الجلد لا تفطر صايم ولا بأس باستعمالها. نعم. شكر الله لكما فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. ايها الاخوة والاخوات اجاب عنا - 00:18:50

استفساراتكم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للمفتاح. شكر الله للشيخ على ما بين لنا ولكم شكرا لحضراتكم يجمعنا لقاء ان شاء الله في الاسبوع القادم حتى ذلكم الحين - 00:19:10